

Iran

ايران علي رضا غرباني الرديف الإيراني

علي رضا غرباني من مواليد طهران في السبعينات؛ اكتشف الموسيقى الكلاسيكية الإيرانية المعروفة بالرديف من خلال الاستماع، على أمواج الأثير، الى صوت الأستاذ غلام حسين بنان ، المتوفي سنة 1986 والذي يعتبر من أبرز شيوخ إنشاد هذا النمط الموسيقي في ايران. وقد جابهت الموسيقى الكلاسيكية الإيرانية، التي تتميز بزخرفاتها العذبة المعروفة بالتحريير، العديد من محاولات التهميش، ويعود الفضل في الحفاظ عليها الى مجالس الموسيقى التي كانت تنعقد بحضور شيوخ هذا الفن الرفيع (الذين لم يكونوا بالضرورة من الفنانين المحترفين) وكانت تتيح انتقاله من جيل الى جيل شفويا.

ولقد تربى محمد رضا غرباني في محيطه العائلي على تجويد القرآن وما يتطلبه من حذق لفن النطق ومخارج الحروف والتنفس؛ ثم تمرس على تقنيات إنشاد الرديف الأكثر تعقيدا حتى غدا وهو في مطلع عقده الرابع من أبرز مؤيدي هذا اللون من الجيل الجديد، سواء أنشد في إطار تشكيلات موسيقية محدودة العدد أو مع الأوركسترا الوطني الإيراني